

15) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام - الصلوة - باب التشهد -

الحديث) 621 (أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننعتدي لولا ان هدانا الله واهدنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه. واهدنا ان سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله - 00:00:00

طوله وخليله ومصطفاه. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته. ومن استن بسننته اما بعد ايها الاخوة الكرام فمن رحاب البيت الحرام ينعقد هذا المجلس الاسبوعي الحادي والخمسون بفضل الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارستنا لما املأه الامام - 00:00:18

الدين ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى من الشرح والفوائد والاحكام على احاديث عمدة الاحكام من كلام خير الانام صلى الله عليه واله وسلم للامام الحافظ عبدالغنى المقدسي رحمه الله تعالى. وهذا المجلس المنعقد في هذا اليوم الاربعاء - 00:00:44
الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة الحرام سنة خمس واربعين واربعمائة والفق من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم عله وان يكون اخر مجالسنا قبل الحج هذا العام ان شاء الله تعالى. لتوقف الدروس في الاسابيع المقبلة في موسم الحج. سائلين الله التوفيق - 00:01:04

والسداد وفي هذا المجلس نتدارس ثاني احاديث باب التشهد وقد مضى في المجلس السابق مدارسة اول احاديث الباب وهو حديث صفة التشهد وصيغته المروية عن ابن مسعود رضي الله عنه. ومجلس الليلة في صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، التي اوردها المصلي - 00:01:24

رحمه الله وما فيه من الفوائد والاحكام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين 00:01:51
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين -
قال المصنف رحمه الله الحديث الثاني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدى لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا - 00:02:16

وقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على الابراهيم انك حميد مجید اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على الابراهيم انك حميد مجید - 00:02:34
بين يدي حديث المصنف رحمه الله تعالى وشرحه وفوائده التي املأها على هذا الحديث المبارك فان هذا الحديث المخرج في الصحيحين البخاري ومسلم من اعظم واصح الاحاديث المروية في صيغة الصلاة على رسول الله - 00:03:02

صلى الله عليه واله وسلم. والمسمى بالصلة الابراهيمية التي فيها الصلاة والبركة على النبي صلى الله عليه وسلم كما صلى الله وببارك على ابراهيم واله عليه السلام بين يدي هذا الحديث هنا مقدمات لبيان ما يتعلق به قبل ان ندخل في تفاصيل فوائده - 00:03:22
اولها اولها ليس هذا الحديث وحده المروي في صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. بل ان الاحاديث المروية فيه عديدة ومن اعظم من تتبعها واحصاها وجمعاها وتتكلم عنها رواية ودرایة الامام ابن القیم رحمه الله - 00:03:48
في كتابه العجاب جلاء الافهام في فضائل الصلاة والسلام على سيد الانام صلى الله عليه واله وسلم وهذا الكتاب عمدة في هذا الباب.
ومرجع فيه. وكل من جاء بعده عالة عليه. وقد احسن رحمه الله - 00:04:11

وجاد فيما تضمنه الكتاب الذي بوضه على جملة ابواب فما ترك شيئاً يتعلق بالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا اورده فيما يتعلق بالفاظ الصيغ وطرقه فيما يتعلق بمعانيه ومعاني الفاظه وكل ما يمكن ان يتعلق بهذا - 00:04:32

العظيم من الصلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل رحمة الله تعالى الباب الأول في كتابه حصراً وسراً للحاديـت المرويـة

في صفة وصيغة الصلة على النبي صلى الله عليه وسلم. فاحصـى رحـمة الله الـحادـيـت عنـ اثـنـيـن وارـبـعـين صـحـابـيـاـ - 00:04:55

من روـيـ عنـهـمـ صـفـةـ الـصـلـوةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ فـيـ صـحـتـهاـ وـعـدـمـ صـحـتـهـ لـكـنـهـ اـحـصـىـ مـاـ وـقـفـ عـلـيـهـ.ـ ماـ

جـمـعـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـاـخـرـجـهـ اـصـحـابـ دـوـاـيـنـ السـنـةـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ - 00:05:19

ماـ فيـ اـنـوـاعـهـ وـفـيـهـ الصـحـيـحـ وـالـضـعـيـفـ الـمـنـقـطـعـ وـالـمـعـلـولـ.ـ لـكـنـ جـمـعـ مـرـوـيـاتـ هـؤـلـاءـ الصـحـابـةـ الـاثـنـيـنـ وـارـبـعـينـ مـنـ نـحوـ مـئـةـ وـخـمـسـةـ

وارـبـعـينـ اـسـنـادـ وـطـرـيقـ هـذـهـ الـاسـانـيدـ وـالـطـرـقـ تـكـلـمـ عـنـهـ وـاـسـتـوـعـبـهـ روـاـيـةـ وـدـرـايـةـ.ـ عـلـىـ طـرـيقـ الـمـحـدـيـنـ الـصـرـفـ يـوـرـدـ الـطـرـقـ

وـالـاسـانـيدـ.ـ ثـمـ 00:05:35

يـتـكـلـمـ عـلـىـ عـلـلـهـ وـالـاجـابةـ عـنـهـ وـسـائـرـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ.ـ هـلـ كـلـ هـذـهـ الـطـرـقـ الـاسـانـيدـ صـحـيـحةـ؟ـ الجـوابـ لـاـ.ـ لـكـنـ الصـحـيـحـ مـنـهـ وـالـصـيـغـ اـيـضاـ

ليـسـ قـلـيلـةـ.ـ كـثـيرـ مـنـ تـلـكـ الـاحـادـيـتـ فـيـ اـخـتـلـافـ روـاـتـهـ مـنـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ تـتـفـقـ الفـاظـهـ - 00:05:59

لـكـنـ اـذـاـ تـكـلـمـنـاـ عـلـىـ الـالـفـاظـ الـمـخـتـلـفـ وـمـاـ الـذـيـ صـحـ مـنـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ فـانـهـ لـيـسـ بـالـكـثـيرـ.ـ نـعـمـ قـدـ تـكـثـرـ

الـاحـادـيـتـ الصـحـيـحةـ فـيـ صـبـيـغـ الثـابـتـةـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ لـكـنـ اـذـاـ تـكـلـمـنـاـ عـلـىـ الـصـيـغـ الـمـخـتـلـفـ كـمـ صـيـغـةـ مـخـتـلـفـةـ

صـحـيـحةـ ثـابـتـةـ عـنـ - 00:06:19

الـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ فـهـذـاـ لـيـسـ بـالـكـثـيرـ لـأـنـ كـثـيرـاـ مـنـ الصـحـيـحـ مـتـحـدـ فـيـ عـبـارـاتـهـ.ـ فـاـذـاـ اـحـصـيـنـاـ الـمـخـتـلـفـ مـنـهـ فـانـ

الـشـيـخـ الـالـبـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـدـدـ مـنـهـ سـبـعـةـ صـبـيـغـ فـيـ كـتـابـ سـبـعـةـ صـبـيـغـ فـيـ كـتـابـ صـفـةـ الـصـلـوةـ اوـ صـفـةـ صـلـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ

00:06:44

وـعـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـيـ كـمـاـ يـلـيـ اـوـلـاـ الـصـيـغـ الـمـشـهـورـةـ اللـهـمـ صـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـزـوـاجـهـ وـذـرـيـتـهـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـاـبـرـاهـيـمـ اـنـكـ حـمـيدـ

مـجـيدـ وـبـارـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـاـزـوـاجـهـ وـذـرـيـتـهـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ الـاـبـرـاهـيـمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ.ـ وـهـذـهـ الـصـيـغـةـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـخـرـجـةـ.ـ وـزـادـ

اـحـمـدـ رـحـمـهـ - 00:07:05

الـلـهـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـعـلـىـ اـزـوـاجـ صـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـهـلـ بـيـتـهـ وـعـلـىـ اـزـوـاجـهـ وـذـرـيـتـهـ فـزـادـ لـفـظـةـ اـهـلـ بـيـتـهـ الـصـيـغـةـ الـثـانـيـةـ اللـهـمـ

صـلـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ وـعـلـىـ الـاـبـرـاهـيـمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ.ـ اللـهـمـ بـارـكـ - 00:07:27

عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ وـعـلـىـ الـا~b~r~ah~i~m~ ا~n~k~ h~m~i~d~ m~j~i~d~.~ وـهـوـ ا~ي~ض~ا~ م~ن~ ا~ح~اد~ي~ت~ ال~ص~ح~ي~ح~ي~ن~ ال~ص~ي~غ~ة~

الـثـالـثـةـ اللـهـمـ صـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ وـالـا~b~r~ah~i~m~ ا~n~k~ h~m~i~d~ m~j~i~d~.~ وـبـارـكـ عـلـىـ - 00:07:47

مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ وـالـa~b~r~ah~i~m~ ا~n~k~ h~m~i~d~ m~j~i~d~.~ الـرـابـعـةـ وـهـذـهـ الـصـيـغـةـ الـثـالـثـةـ ا~ي~ض~ا~ م~ا~ ا~خ~ر~ج~ه~ ا~ح~م~د~

وـالـنـسـائـيـ.ـ الـرـابـعـةـ اللـهـمـ صـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ النـبـيـ الـأـمـيـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ - 00:08:06

آلـ إـبـرـاهـيـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ النـبـيـ الـأـمـيـ وـعـلـىـ آلـ إـبـرـاهـيـمـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ آلـ إـبـرـاهـيـمـ إـنـكـ حـمـيدـ عـيـدـ مـجـيدـ وـهـذـهـ ا~ي~ض~ا~ م~ا~

ا~خ~ر~ج~ه~ ال~أ~ل~م~ة~ م~س~ل~م~ و~اب~ن~ ا~ب~ي~ ش~ي~ب~ة~ و~اب~و~ د~او~و~د~ و~ال~ن~س~ائ~ي~ و~ص~ح~ح~ه~ ال~ح~ا~ك~م~.~ ال~ص~ي~غ~ة~ ال~خ~ا~م~س~ة~ الل~ه~م~ - 00:08:25

صـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ.ـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـا~b~r~ah~i~m~ وـبـارـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ

وـعـلـىـ الـا~b~r~ah~i~m~ وـالـحـدـيـثـ عـنـ الـبـخـارـيـ وـالـنـسـائـيـ وـاحـمـدـ وـغـيـرـهـمـ رـحـمـ اللـهـ الـجـمـيعـ.ـ الـصـيـغـةـ السـادـسـةـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ - 00:08:45

الـلـهـمـ صـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـزـوـاجـهـ وـذـرـيـتـهـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـا~b~r~ah~i~m~ وـبـارـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـزـوـاجـهـ وـذـرـيـتـهـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ الـ

ا~ب~ر~ah~i~m~ ا~n~k~ h~m~i~d~ m~j~i~d~.~ وـتـقـدـمـتـ فـيـ ا~و~ل~ي~ ال~ص~ي~غ~ و~م~ا~ ز~اد~ه~ ال~ا~م~ام~ ا~ح~م~د~ ف~ي~ ر~ف~ض~ ا~ه~ل~ ب~ي~ت~ه~.~ ا~م~ا~ الس~اب~ع~ الل~ه~م~ - 00:09:05

صـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ وـبـارـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ.ـ كـمـاـ صـلـيـتـ وـبـارـكـتـ عـلـىـ ا~b~r~ah~i~m~ وـالـا~b~r~ah~i~m~ ا~n~k~ h~m~i~d~ m~j~i~d~

وـهـوـ ا~ي~ض~ا~ م~ن~ ا~ن~د~ الن~س~ائ~ي~ و~ال~ط~ح~او~ي~ و~غ~ي~ر~ه~م~ ر~ح~م~ الل~ه~ ال~ج~م~يع~.~ فـهـذـهـ س~ب~ع~ ص~ب~ي~غ~ ص~ح~ح~ه~ ال~ع~ل~ام~ة~ ال~ال~ل~ب~ان~ي~ ر~ح~م~ه~ - 00:09:25

رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ مـجـمـوعـ تـلـكـ الـطـرـقـ الـعـدـيـدـ الـكـثـيرـ وـالـفـاظـهـ الـمـتـفـاـوـتـةـ وـكـثـيرـ مـنـهـ صـحـيـحـ وـبعـضـهـ لـمـ يـصـحـ بـالـفـاظـ سـوـيـ وـهـذـهـ التـيـ

سمعت احاديث مرفوعة احصاها ابن القيم رحمه الله عن اثنين واربعين صحابيا من مائة وخمسة واربعين اسنادا وطريقا -

00:09:45

ثم بروا بعد ذلك للآثار الموقوفة التي لم ترتفع. فعدد ايضاً مرويات كثيرة في صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه المسائل هذا الحديث واراده في باب الصلاة باعتباره كما سيأتي في بعض فوائد في حكم قوله في الصلاة هل يجب او لا يجب وما مستند -

00:10:07

الوجوه. بمعنى ان الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. في هذه الصيغ لا تختص بالصلاحة فانت تصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وخارجها اين يعني؟ في عدة مواقف منها صلاة الخطيب في الجمعة على النبي صلى الله عليه وسلم -

00:10:33

ومنها صلاتك انت على النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر فانت تريد ان تصلي عليه الصلاة والسلام. ومنها صلاة عليه اذا ذكر اسمه وعن الشهادتين وانت تقول اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم -

00:10:57

فان لم يكن هذا ولا ذاك فورد المسلم من صلاته وسلامه على النبي صلى الله عليه وسلم في يومه وليلته في سائر الايام ويوم الجمعة وليلتها على وجه الخصوص. وكذا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الدعاء ونحو ذلك -

00:11:16

فك كل تلك المواقف يبحث فيها المؤمن عن كيفية يصلى فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن الله امر فقال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فسأل الصحابة رضي الله عنهم كما سمعت في الحديث يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك -

00:11:36

كيف علموا السلام عليه؟ غالبا ما يكون ذلك في التشهد لما علمهم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته او السلام المعتاد الذي كانوا يلقونه عليه كلما لقيه احدهم صلى الله عليه وسلم -

00:12:03

فسألوه عن الصلاة عليه فكان هذا الدعاء او هذا اللفظ من صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. ويبقى ان حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه الذي اخرجه الامام البخاري ومسلم في الصحيحين كما سمعت فيه ايضا قصة -

00:12:20

هو ان عبد الرحمن بن ابي ليلي الامام التابعي الكوفي لقي كعب بن عجرة الصحابي الجليل رضي الله عنه. واما ابي ليلي فهو ابو عيسى عبد الرحمن بن ابي ليلي الكوفي -

00:12:40

امام تابعي جليل ثقة انصاري من الاوس رضي الله عنه وابوه صحابي. ابوه ابو ليلي وقيل ان اسمه على الصحيح يسار وكان ابنته آا عبد الرحمن هذا من كبار التابعين واثمتهن. بل ان حلقته التي كان يعقدها في -

00:12:56

مسجد يحضرها بعض الصحابة بجلالة قدره رحمة الله عليه ولد في اثناء خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة وآا روى عنه وعن الخليفتين بعده عن خلق من الصحابة والتابعين. وكانت وفاته رحمة الله تعالى عليه -

00:13:20

في سنة اثنين او ثلاث وثمانين من الهجرة. فلقي الصحابي الجليل كعب بن عجرة وستأتي ترجمته بعد قليل رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية وفي في الصيغة هنا حذف الا اهدي لك هدية سؤال فاين جوابه -

00:13:40

جوابه مقدر قال عبد الرحمن بل اجا به ابن آا كعب ابن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا وساق الحديث. بل وقع هذا التقدير تصريحا في رواية عند البخاري لما قال الا اهدي لك هدية؟ قال في البخاري فقلت بل اهدها لي -

00:13:59

فاهداتها ايها وعلمه صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وها هنا ايضا طيفتان في مسألته الا في قوله الا اهدي لك هدية.

اللطيفة الاولى ان العلم والفائدة منه هدية يفرح بها المسلم -

00:14:22

فان كعبا رضي الله عنه لما لقي ابن ابي ليلي وابن ابي ليلي كما سمعت من الائمة التابعين الكبار الذين كان ربما بعض الصحابة يجلس في حلقته قال الا اهدي لك هدية؟ قال له اغراء وترغيبا له ونوعا من حثه على الاقبال على ما سينمي عليه من المسائل -

00:14:41

علم يجعلها هدية اشتاقت نفسه لي فقال بل اهدها لي ثم لما كانت المسألة متعلقة بصفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كانت ايضا هدية من وجه اخر من حيث ما في الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم من الخير والبركة والاجر -

00:15:04

وما يقصده المؤمن وما يرجوه من ربه من تفريج للهم واجابة للدعاء وتحقيق للمطالب فهي هدية ولا شك اما اللطيفة الثانية فالهدية مفرد الهدايا كعطرية وعطایا والمهدا بكسر الميم ما يهدى او ما تقدم فيه الهدية كالطبق مثلا او علبة توضع فيها الهدية - 00:15:27 تسمى في اللغة المهد ولا يسمى الطبق مهدا الا وفيه الهدية يعني وفيه ما يهدى لا ان يكون فارغا. ومقدم الهدية باسم الفاعل يقال له المهدى الذي من عادته الاهداء. والهدية هي ما يتقرب به المهدى الى المهدى اليه توددا واكراما - 00:15:53

واكثر ما يستعمل في المحسوس مأكولا او مشروبا او ملبوسا او عطرا او قلما او شيئا ما من الهدايا لكن هل يقال للامور المعنوية هدية؟ كمسائل العلم مثلا؟ ان يعلمه فائدة فقال اهدي لك هدية؟ الجواب نعم كما في هذا الحديث - 00:16:13
قال الا اهدي لك هدية؟ قال بلى اهدها لي. فعلمه ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في صيغة او في صفة الصلة عليه صلى الله عليه وسلم. في بعض الروايات - 00:16:33

ان كعب بن عجرة رضي الله عنه لما قال يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليه؟ في بعض الروايات انه سأل ذلك في طوافه بالبيت مع النبي صلى الله عليه وسلم. فسألة فعلمه الصيغة او الصفة التي بنى عليها الانتماء العلماء - 00:16:49
والفقهاء قدرًا كبيراً من الفوائد والمسائل والاحكام التي سيأتي طرف منها في هذا الحديث وكلام الامام المصنف رحمة الله تعالى. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الكلام عليه من وجوه - 00:17:09

الاول كعب بن عجرة منبني سالم بن عوف وقيل من بلي ابن لحاف ابن قضاعة شهد بيعة الرضوان ومات سنة اثنين وخمسين بالمدينة فيما قيل روى له الجماعة كلهم - 00:17:29

كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل انصاري وقيل حليف للانصار وليس منهم لكن الواقيدي رجح انه من الانصار انفسهم لا من حلفائهم.
قال المصنف رحمة الله منبني سالم بن عوف. وهذا يؤكد كونه انصاريا. وقيل من بلي ابن لحاف ابن - 00:17:47
واعوا على هذا يكون حليفا للانصار. فاما قلت هو بلوى من شمال الجزيرة فليس انصاريا. بل يكون من حلفائهم. واذا قلت منبني سالم ابن انصاري فيكون من انفسهم كما رجح ذلك الواقدي. قال شهد بيعة الرضوان والمقصود بها البيعة التي - 00:18:07
كانت عام الحديبية وقد بايع الصحابة رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كان من قريش في منعه وصدده عن دخول البيت في سنة ست من الهجرة حتى كان صلح الحديبية - 00:18:27

مات مات سنة اثنين وخمسين وقيل احدى وخمسين وقيل ثلات وخمسين بالمدينة رضي الله عنه وارضاه وقد تأخر اسلام كعب.
ولهذا قال شهد بيعة الرضوان وهي واحدة من مناقب الصحابة رضي الله عنهم فانهم طبقات - 00:18:41
اعلام طبقة الخلفاء الاربعة. يليهم بقية الستة المبشرين العشرة المبشرين بالجنة ثم يليهم اهل بدر ثم يليهم على المراتب جملة من الصحابة يأتي من بينها من شهد بيعة الرضوان ثم مسلمة الفتح اخيرا ومن كان بعد ذلك من لم يشهد ففتح مكة وانما لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - 00:19:00

فلو كان لشعب ابن عجرة رضي الله عنه شيء من المناقب فيما سبق لذكرت لقيل كان بدرية او شهد الخندق واحدا ثم قال شهد بيعة الرضوان دل ذلك على تأخر اسلامه كما - 00:19:27

قال ابن الاثير رحمة الله تعالى. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الثاني صيغة الامر في قوله قولوا ظاهرة في الوجوب وقد اتفقا على وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. طيب قالوا كيف نصلى عليك؟ قال قولوا هذا امر والامر - 00:19:43
للوجوب فلهذا اتفق الفقهاء على وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنه مختلف في موضع هذا الوجوب على اقوال فمنهم من قال واجب في العمر مرة ومنهم من قال واجب في كل صلاة. ومنهم من قال واجب عند ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم. انما هم - 00:20:06

على انه واجب ما دليل الوجوب؟ قولوا امرهم. طيب فليش ما قلنا امر الله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. بلى هو امر لكنه امر مجمل بيته كيف نصلى عليك؟ فقال قولوا وبيان الواجب واجب - 00:20:30
فاما استفيد وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الامر في الاية الكريمة. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن بيان ذلك الاجمال في الصلاة عليه بهذا الحديث. قال قولوا اللهم صل على محمد الحديث - 00:20:51

فإذا انقووا على الوجوب انما اختلفوا في موضع هذا الوجوب على الاقوال التي حكها المصنف رحمة الله تعالى. احسن الله اليكم قال
رحمة الله فقيل تجب في العمر مرة وهو الاكثر - 00:21:11

يقصد بالاكثر يعني ما ما نقله بعض المصنفين ان هذا قول اكتر اهل العلم. وانما قصد من ينسب اليه هذا القول وقيل هو واجب في عمرى مرة كالشهادتين فان النطق بالشهادتين واجبة على المسلم مرة اقلها عند دخوله في الاسلام او عند - 00:21:26

اقراره بالدين يكفي ان ينطق بالشهادتين وجوبا مرة واحدة في الحياة. وما زاد على ذلك فكان من السنن المؤكدة مستحبتي ونسب الى القاضي عياض وابن عبدالبر نسبة هذا القول الى اكتر اهل العلم. نعم. قال وقيل تجب في كل صلاة في - 00:21:46
التشهد الاخير وهو مذهب الشافعی وقيل انه لم يقله احد قبله وتتابعه اسحاق. هذا القول الثاني في موضع الوجوب ان الصلاة على النبي صلی الله علیہ وآلہ وسلم واجبة في كل صلاة - 00:22:06

معنى انها من واجبات الصلاة يجب على المسلم ادائها بها. طيب واذا تركها كسائر الواجبات ان كان عمدا بطلت صلاته. وان كان سهوا سجد للسهو هذا القول بالوجوب منسوب الى الامام الشافعی واحمد رحمهما الله من بين الائمة الاربعة. فانهما قالان - 00:22:25
بالوجوب. قال هو مذهب الشافعی قال وقيل انه لم يقله احد قبله. ذكر ذلك بعض الائمة كالخطابی والبغوی قال ابن الصلاح وكالمنفرد بذلك. ثم وتتابعه اسحاق يشعر هذا القول بان الامام الشافعی تفرد بالقول ابتداء بوجوب الصلاة على النبي صلی الله علیہ وآلہ وسلم في الصلاة - 00:22:51

لم يسبق احد وستأتي الاشارة الى التعقب على هذا الزعم وقد فنده ابن القيم رحمة الله ايضا في كتابه جلاء الافهام وبين ان هذا لم يأتي به الشافعی ابتداء رحمة الله بل سبقه اليه طائفة من السلف منهم بعض الصحابة وبعض التابعين والائمة - 00:23:17
الكتاب كما سيأتي ان شاء الله تعالى. اذا فهذا الموضع الثاني الذي حكي فيه وجوب الصلاة على رسول الله صلی الله علیہ وآلہ وسلم احسن الله اليكم قال رحمة الله وتجب كل ما - 00:23:37

وتجب وقيل تجب وقيل تجب كل ما ذكر. واختاره الطحاوي من الحنفية والحليمي من الشافعية. هذا ثالث الاقوال في موضع وجوب الصلاة على النبي صلی الله علیہ وآلہ وسلم هو انه واجب لا في موضع معين بل كلما ذكر بحضرتك اسم رسول الله صلی الله علیہ وآلہ وسلم وجب عليه - 00:23:55

ان تصلي عليه قال نسب هذا القول الى الامام الطحاوي من الحنفية والامام الحليمي من الشافعية ومؤخذ هذا القول في وجوب الصلاة على النبي صلی الله علیہ وآلہ وسلم كلما ذكر جملة من الادلة منها حديث ابی هريرة رضي الله عنه الذي صححه الحاکم وحسنه الترمذی - 00:24:21

رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلی علي صلی الله علیہ وآلہ وسلم هذا فيه ذنب ولو كانت الصلاة عليه مستحبة؟ لم يتأنى الذنب ان يعني لا يذم الا من ترك - 00:24:43

واجبا ف قالوا هذا دليل الوجوب. ومنه ايضا حديث صعوده المنبر عليه الصلاة والسلام وتأمينه ثلاثا امين امين امين فلما سئل عليه الصلاة والسلام اخبرهم بان جبريل عليه السلام دعا فكان يؤمن ومن ادعيته الثلاثة قال من ذكرت عنده فلم يصلی عليك فمات - 00:24:58

دخل النار فابعد الله قل امين. قال فقلت امين هذا الوعيد لا يكون الا على تركي واجب وجملة ادلة اخرى ايضا آساقة الامام ابن القيم رحمة الله منها حديث اه البخيل من ذكرت عنده فلم يصلی علي صلی الله علیہ وآلہ وسلم وغيرها من الادلة. قالوا فهذا دليل على وجوب - 00:25:18

بالصلاۃ علیه صلی الله علیہ وآلہ وسلم كلما ذكر. واجب ايضا عن هذا بعدة ادلة افاض فيها ابن القيم رحمة الله ليس هذا موضع استقصائها ومن ارادها رجع اليها فوجدها. يقابل هذه الاقوال الثلاثة بالوجوب وذكر موضع الوجوب - 00:25:42
موضع اخرى اوردها الائمة رحمة الله تعالى في مواضع الصلاة على النبي صلی الله علیہ وآلہ وسلم عددها آآائمه رحمة الله عليهم

في مواضع منها يجب الاكتثار آآ يعني اوصلها الحافظ ابن حجر رحمة الله الى عشرة - 00:26:02
اقوال. الرابع انه يجب الاكتثار من غير عدد ولا تعين محل. الخامس انه يجب في كل مجلس مرة ولو تكرر ذكره مرارا صلي الله الله عليه وسلم. السادس انه يجب في الدعاء. السابع يجب في الصلاة من غير تعين محل. الثامن يجب في العمر مرة. التاسع يجب على الجملة - 00:26:22

من غير حصر العاشر يجب في التشهد من غير تعين محله هذه اقوال. يقابلها قول بعدم وجوب الصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم حكاہ ابن جریر رحمة الله عن طائفة ودعى الاجماع لكنه لا يسلم له الاجماع كما قال ابن القيم رحمة الله - 00:26:42
والله لذكري كثير من اهل العلم القول بوجوب الصلاة على رسول الله صلي الله عليه واله وسلم. اذا هذه مواضع حکي فيها وجوب الصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم - 00:27:02

آآ اشهرها القولان الاولان كما سمعت انه تجب في العمر مرة والثاني وجوبها في الصلاة عليه صلي الله عليه الله وسلم ويأتي ايضا ذكرها ان شاء الله تعالى في ثانيا كلام المصنف. الا انه مما يحسن الاشارة اليه ما ذكر قبل قليل في - 00:27:18
نسبة القول بوجوب الصلاة عليه صلي الله عليه وسلم الى الامام الشافعي. وانه لم يقله احد قبله وبين ابن القيم رحمة الله ان من شنع في ذلك على الامام الشافعي لم يصب واعتبره مبتدأ لقول لم يقل به احد - 00:27:38
قبله وان الشافعي مسعود كما نقل عنه الائمة انه قال لا صلاة لمن لم - 00:27:57
فيها على النبي صلي الله عليه وسلم هذا صريح بالايجاب. وابو مسعود البدری ارجى ان صلاة لي تمت حتى اصلی فيها على محمد وعلى آل محمد. وابن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا تكون صلاة الا بقراءة - 00:28:17
وتشهد وصلاۃ على النبي صلي الله عليه وسلم. قال فان نسيت شيئا من ذلك فاسجد سجدين بعد السلام. وهل هذا الا قول بالايجاب ومن التابعين جماعة ايضا ومن ائمة المذاهب الكبار اسحاق بن راهوية. قال ان تركها عمدا لم تصح صلاته - 00:28:35
وله قول اخر كالجمهور بالاستحباب. فالمراد ان القول بالوجوب لم يتفرد به الامام الشافعي رحمة الله. بل وافقه عليه طائفة قبله وطائفة من الفقهاء بعده فهو من القول الوجيهة التي - 00:28:54

استدل فيها الى جملة ادلة اشهرها حديث الباب قالوا يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ اين موضع الشاهد على انه من واجبات الصلاة اي نعم لفظ او روایة الصحيحین ليس فيها موضع الشاهد. لكن اخرج الائمة احمد في المسند وصححه ابن خزيمة وابن - 00:29:12

والحاكم واخرجه ايضا الائمة البیهقی والدارقطنی الحديث ذاته عن ابی مسعود عقبة ابن عمر الانصاری قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم. ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام فقد عرفناه - 00:29:42
فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا الحديث عند مسلم من غير زيادة اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا لكن الزيادة كما قال الامام الحاکم زيادة صحيحة لطالما صحت هذه اللفظة اصبحت هي مستند القول بوجوب الصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم اي - 00:30:02

الصلاۃ لانه بصراحة قالوا اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا. فدل هذا على ايجابها لانه قال قولوا فدل هذا على ايجابها داخل الصلاۃ كما ذهب اليه الائمة من سمعت ذكرهم وذهب الجمهور الى عدم الوجوب - 00:30:27
يعني اجابوا عن ذلك بادلة ايضا يطول ذكرها وليس هذا موضع استقصائها ولا عرضها او ذكرها انما المقصود بيان مأخذ الفقهاء في القول بوجوبها داخل الصلاۃ في اه التشهد او في التشهد الاخير. نعم - 00:30:47

احسن الله اليکم قال رحمة الله وليس في هذا الحديث تنصيص على ان هذا الامر مخصوص بالصلاۃ. اي حديث هذا الحدید حدیث کعب بن عجر ليس فيه لفظ صريح بان الصلاۃ على النبي صلي الله عليه وسلم بهذه الصيغة مخصوصة بالصلاۃ. لكنها في - 00:31:06

على النبي صلى الله عليه وسلم الواجب تجب ايضاً على الله - 00:36:50

كما هو واجب عليه صلى الله عليه وسلم لأن مأخذ الوجوب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ما هو؟ قلوا طيب هو قال قولوا ايش اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:37:08

ذهب فقهاء الشافعية إلى أن في المسألة عندهم في المذهب قولان. الوجوب والاستحباب ورجحوا الاستحباب وأخذوا هذا من أن الأجماع منعقد على عدم وجوب الصلاة على آل رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن من نظر إلى الرواية - 00:37:24

كمان نبه عليه أيضاً الشيخ اللبناني رحمة الله أن كل الرواية الصحيحة جمعت بين الصلاة عليه وعلى الله. فلا يصح إخراج الصلاة على الله من القول بالوجوب. لانك إذا ستفرق بين ماذا - 00:37:44

بين أمرين اشتراكاً أو بين شيئاً اشتراكاً في أمر واحد. قلوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. فقلت هذا وهذا مستحب فلم فرقناه والأمر واحد فمن قال بوجوب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يتبعه ان يقول بوجوب الصلاة على الله. قال رحمة الله وقد يتمسك - 00:38:00

من قال بالوجوب بلفظة الامر لكنه اشار إلى الوجهين عند الشافعية والمعتمد عندهم القول بالاستحباب كما تقدم ونبه عليه النووي وغيرهم ولا يقوى الدليل على التفريق بين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى الله - 00:38:25

وعندئذ فليس من السنة ان يقول احدنا مقتصر اللهم صل على محمد ويكتفي بها فان هذا قصور وتماهه ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم وعلى الله. وهذا يقودنا ايضاً إلى مسألة ما تطرق إليها المصنف رحمة الله - 00:38:44

واصاب فيها ابن القيم رحمة الله في كتابه ما المقصود بالصلاحة من الله على نبيه صلى الله عليه وسلم تكلم العلماء في ذلك كثيراً فقالوا الصلاة الواردة في القرآن ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. صلى الله عليه والله وسلم - 00:39:03

فاخبر انه سبحانه صلى عليه وان الملائكة عليها السلام تصلي عليه وامر العباد اهل الايمان بالصلاحة عليه صلى الله عليه والله وسلم. وهذا يشمل معاني متعددة. فالصلاحة من الله ثناء والصلاحة من الملائكة والعباد دعاء او رحمة ونحو ذلك. فقيل - 00:39:28

الله ثناؤه عليه عند الملائكة. وصلاة الملائكة دعاء. وقيل الصلاة من الله الرحمة وقيل ايضاً هي الصلاة من الله لغير نبيه رحمة ولنبيه تشريف وزيادة تكريماً. وقيل هي التبريك كما ذكر ذلك - 00:39:48

في الاثر عن ابن عباس ووصله ابن جرير في تفسيره وهو معنى كلام ابي العالية. الذي اورده البخاري رحمة الله عقب الحديث. قال يصلون على النبي يبركون على النبي ان يدعون بالبركة. فالمعنى ان قولك اللهم صل على محمد - 00:40:05

انت تسؤال الله سبحانه وتعالى ان يشفي على نبيه طيب و اذا كان الله قد اخبرك انه اثنى عليه وانه رفع قدره وانه زاده من فضله وانه اعطاه واتاه وبلغه المراتب العلى - 00:40:24

فما معنى قولك اللهم صلي على محمد انت تسؤال الله ان يزيدك وان يديم عليه ما اخبر سبحانه انه قد اعطاه ايامه. ولهذا لما قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه فانت لن تصلي - 00:40:41

بنفسك بل تقول يا رب صل عليه فانت ترجع وتطلب من الله الذي اخبرك انه قد صل عليه فتقول يا رب صلي عليه فيزيدك سبحانه وتعالى من هذا المعنى من الثناء وما ادخر له في الآخرة من المقام المحمود والشفاعة العظمى وسائل - 00:40:57

خصه الله تعالى به من الكرامات فهذا معنى يستحضره احدنا في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فاذا جمعت الى ذلك الصلاة على الله وسيأتيك الخلاف في المراد بالله صلى الله عليه وسلم ادركك ايضاً ان هذا المعنى - 00:41:17

المراد به تخصيصهم بالثناء في الملوك الاعالي لما لهم من القرابة برسول الله صلوات الله وسلامه عليه احسن الله اليكم. قال رحمة الله الرابع اختلفوا في الال فاختار الشافعي انهم بنوا هاشم وبنو المطلب - 00:41:37

وقال غيره اهل دينه عليه السلام قال الله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. طيب ذكر رحمة الله قولين من اربعة اقوال ما المقصود بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ قال القول الاول بنو هاشم وبنو المطلب والقول الثاني آل محمد اهل - 00:41:58

صلى الله عليه وسلم يعني امة الاجابة التي استجابت واسلمت وانقادت لدعوته عليه الصلاة والسلام. اما القولان الثالث والرابع الثالث ان الال المراد بهم اتباعه الى يوم القيمة وقيل الاتقين من امته خاصة. هذه - 00:42:22

التي يحكيها العلماء يمكن انقسامها ابتداء الى قسمين. الاول ان يقال كما عدتها ابن القيم رحمه الله ان المقصود بالبيت رسول الله عليه الصلاة والسلام من حرمته عليهم الصدقة - 00:42:42

هذا الذي ذهب اليه الشافعي واحمد وكثير من اهل العلم من حرمته عليهم الصدقة من آل النبي صلى الله عليه وسلم هم المقصودون في الصلاة عليه وعلى الله. ثم اختلفوا من الذين حرمتم عليهم الصدقة ايضا على اقوال ثلاثة - 00:42:58

ذهب الشافعي الى انهم بنو هاشم وبنو المطلب ثم روایة عند الحنفية اخص من ذلك بنو هاشم خاصة وروایة عند الحنابلة انهم اوسع من ذلك بنو هاشم ومن فوقهم الى غالب. فيدخل بنو المطلب وبنو امية وبنو نوفل حكاه ابن القيم رحمه الله - 00:43:16

عن طائفة من اهل العلم. فهذا القول الاول ان المقصود بالنبي صلى الله عليه وسلم من حرمته عليهم الصدقة وهل هم بنو هاشم خاصة كما ذهبت اليه الحنفية؟ او بنو هاشم وبنو المطلب كما ذهب اليه الشافعي وروایة عن احمد او بنو هاشم - 00:43:36

المطلب وبنو امية وبنو نوفل كما حكاه ابن القيم ايضا عن طائفة من فقهاء المالكية اقوال ليست تبعد كثيرا. والمستند في هذا القول ان الان هم من تحرم عليهم الصدقة. الحديث الصحيح الذي اخرجه الامام مسلم عن زيد بن ارقم. رضي الله عنه. حدث - 00:43:55

غدير خم في مرجع النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة في حجة الوداع اتى بماء يدعى خما وقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول - 00:44:17

ربی فاجیب وانا تارک فیکم ثقلین. اولهم کتاب الله عز وجل فیه الهدی والنور فخذوا بکتاب الله واستمسکوا به. قال حتی على كتاب الله ورغم فیه وقال واهل بيته اذکرکم الله فی اهل بيته - 00:44:34

هذا الثقل الثاني الذي وصى الامة به عليه الصلاة والسلام في اخر ايام حياته في مرجعه من حجة الوداع قال حسين بن سمرة راوي الحديث عن زيد بن ارقم ومن اهل بيته يا زيد والحديث في صحيح مسلم.ليس نساؤه من اهل بيته - 00:44:52

قال زيد ان نساءه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال ومن هم؟ قال الوعلي والعقيل والجعفر والعباس. علي ابن ابي طالب وعقيل بن ابي طالب وجعفر بن ابي طالب. وعباس بن عبدالمطلب. فلهذا قال بنو هاشم - 00:45:11

ثم بنوا المطلب قال اكل هؤلاء حرم عليهم الصدقة؟ قال نعم فهذا مستند من قال انهم من تحرم عليهم الصدقة على خلاف يسير في تحديد دائرة من تحرم عليهم الصدقة من - 00:45:31

عليه الصلاة والسلام. القول الثاني ان آل النبي صلى الله عليه وسلم ذريته وازواجه خاصة. كما تقول اهل بيت الرجل زوجته ووالاده يقال اهل بيته او اهله زوجاته وذريته عليه الصلاة والسلام. ودليل ذلك ايضا حديث احدى الصيغ التي - 00:45:47

تقدمت اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته. وروایة احمد واهل بيته وازواجه وذريته. فقالوا هذا يفسر اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد فاذا فسر بعض الحديث بعضا. والحديث يفسر بعضه بعضا. اما القول الثالث ان الال هم اتباع النبي عليه الصلاة والسلام الى يوم القيمة - 00:46:08

ياما فمثلا ما قال المصنف قال الله تعالى ادخلوا الى فرعون اشد العذاب ومنه الى لوط انا لمنجوهم اجمعين. الا امرأته. فالمعنى به من تبعه وامن برسلاته. القول الرابع ان المراد - 00:46:32

به الاتقين من امته خاصة. واوردوا فيه حديثا ضعيفا. سئل عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس من آل محمد؟ قال كل تقي وتلا الآية ان اولياوه الى المتقون لكن الحديث لا يصح وفيه راويان. احدهما متزوك الحديث - 00:46:48

سيقوى من الاقوال المذكورة في مسألة آل النبي صلى الله عليه وسلم القولان الاولان. من تحرم عليهم الصدقة وهو قول جل فقهاء الاسلام والقول الثاني انهم ذريته وازواجه خاصة صلى الله عليه واله وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:47:08 الخامس اشتهر بين المتأخرین سؤال وهو ان المشبه به فكيف تطلب فكيف تطلب فكيف تطلب صلاة على النبي صلى الله

عليه وسلم تشبه بالصلوة على ابراهيم والذى يقال فيه وجوه طيب هذا السؤال - 00:47:30

عادة اذا قلت لك افعل شيئاً مثل كذا سيكون المشبه دون المشبه به في المرتبة والمنزلة. لما اقول لك مثلاً اه اجتهد في دراستك كمثل زيت فانا اريد منك ان تكون - 00:47:52

مثل زيد فمن منكم اعلى انت او زيد؟ فدائماً يكون المشبه دون المشبه به مشبه به اعلى فانت تطلب من تخاطبه ان يرتقي حتى يصل درجة المشبه به. فاقول لك كن كزيد اجتهادا - 00:48:14

كن مثلك اه حفظاً للقرآن وكذا وكذا. فانا احثك ان تكون كمثلي فالمشبه به اعلى. طيب في الصلاة على النبي صلى الله عليه من المشبه ومن المشبه به المشبه رسولنا صلى الله عليه وسلم والمشبه به ابراهيم عليه السلام تقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما - 00:48:33

صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت فانت تسأل الله صلاة نبينا صلى الله عليه وسلم وببركة كالصلوة والبركة التي كانت لابراهيم عليه السلام ومعلوم ان الله جعل لنبينا صلى الله عليه وسلم من المنزلة والكرامة والتفضيل - 00:48:58 ما فاق به الانبياء قبله وعليهم السلام. حتى ام بهم في الصلاة في الاسراء في المسجد الاقصى وحتى خص بالشفاعة العظمى. وحتى جعل الله له من المناقب ما ليس لغيره - 00:49:25

فكان الاشكال هذا وارداً عند اهل كما قال المصنف اشتهر بين المتأخرین هذا السؤال. القاعدة ان المشبه دون المشبه به. والمقرر ان نبينا صلى الله عليه وسلم اعلى منزلة من سائر الانبياء فكيف تطلب له صلاة تشبه بالصلوة على ابراهيم؟ هذا عكس القاعدة -

00:49:39

فاجاب اهل العلم بجملة اجابات ساق المصنف رحمة الله منها خمسة اوجه كما قال رحمة الله. والذي يقال فيه لو الذي يقال فيه وجوه احدها انه تشبيه لاصل الصلاة باصل الصلاة. لا القدر بالقدر - 00:50:01

وهذا كما اختاروا في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. ان المراد اصل الصيام لا عينه ووقته. طيب اوجب الله الصيام علينا وواجبه على من قبلنا اليهود والنصارى. فهل صيامنا في الاسلام كصيامهم سواء بسواء - 00:50:21

لا اذا ماذا تفهم من قولي كما كتب على الذين قال اصل الصيام لا عينه ووقته وتفاصيله انما الصيام امساك. اصل الصيام الامساك. لكن كيف ومتى وعن ماذا والوقت اي شهر وكم ساعة؟ وهل هو النهار مع الليل؟ هذه التفاصيل - 00:50:42

لا تستوي بين المشبه والمشبه به فقالوا على هذه القاعدة سنقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت. المراد اصل الصلاة وليس قدرها اما القدر فالذى للنبي صلى الله عليه وسلم اعلى من غيره - 00:51:02

وانما ارادوا اصل الصلاة ما اصل الصلاة ثناء الله عز وجل على عبده وتشريفه له بذكره في الملا الاعلى قال المصنف وليس هذا بالقوى لم يعد هذا الجواب قويا. ولم يبين رحمة الله عز وجل وجه تضييفه لهذا لعله لوضوح - 00:51:23

ورأى ان هذا الجواب غير آآ يعني غير مستمسك للنهوض اجاية عن هذا الاشكال. ووجه ذلك انك لما تقول اه تقول لرجل احسن الى فلان او احسن الى اخيك كما تحسن الى زيد - 00:51:47

هل يلزم دائماً بالضرورة ان يكون المشبه كالمشبه به حتى لو قلت في اصل الاحسان لا في صفتة فانت لا تريد قدر الاحسان بل اصل الاحسان كما تقول واحسن كما احسن الله اليك. هل تقوى ان تحسن الى احد كاحسان الله اليك - 00:52:09

اذا كيف يقول الله واحسن كما احسن الله اليك لا يقدر احد ان يحسن بقدر احسان الله انما يراد اصل الاحسان. قال ولهذا نظائر لكن المصنف رحمة الله قال غير قوي بان - 00:52:27

انه يجوز ان يستعمل في الاعلى وفي الادنى وفي المساوى يقول احسن الى ابيك كما احسنت الى استاذك وايهما اعلى؟ الاب ابوك اعلى وواجب برا واحسانا تقول احسن الى ابيك ما احسنت الى صديقك الى جارك الى استاذك. فانت جعلت ها هنا بل حتى -

00:52:41

تقول كما احسنت الى خادمك. وانت لا تقصد ان احسانك الى الخادم شيء يفقد ابوك لكنك تقصد المعنى الذي يراد انه طالما صح لغة

ان تقول آا انه يجوز اشراك المشبه بالمشبه به سواء كان مساويا او اعلى او ادنى فيكون السؤال فما فائدة ذكر ابراهيم عليه السلام خاصة - 00:53:02

عندئذ الجواب ليس وجيها ذكر ابراهيم عليه السلام مقصود. لانه ابو الانبياء وخليل الرحمن عليه السلام وما خصه الله تعالى به فانت تقصده بالاسم لعلو مرتبته ولشرف منزلته والا لقلت اللهم صل على محمد كما صليت على اهل الايمان - [00:53:29](#)
في امة الاسلام وهذا لا وجه له. وسبب ثاني ان تقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت كما صليت صفة لمصدر محدود تقديره اي صل على محمد وعلى آل محمد صلاة مثل صلاتك على ابراهيم - [00:53:50](#)
اذا المراد به صلاة مماثلة والا ما شبهت بها حقيقة. نعم. ولهذا عده المصنف رحمه الله وجها ليس بالقوي وان كان رجحه بعض ائمتك القرطبي رحمه الله تعالى احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:54:10](#)

وليس هذا بالقوى الثاني من ماذا من وجوه الاجابة عن هذا السؤال ان التشبيه وقع في الصلاة على الال لا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان قوله اللهم صل على محمد مقطوعا عن التشبيه. قوله وعلى ال محمد متصل بقوله كما صليت على - 00:54:27
ابراهيم وعلى كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم. فهمت الجواب يقول ان تقول اللهم صلي على محمد وقف لازم. انتهى الكلام
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم فانت جعلت الصلاة المطلوبة المشبهة بالصلاحة على ابراهيم عليه السلام واله ليست لمحمد بل 00:54:52

اللهم اما الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فجملة مقطوعة مكتفية بذاتها اللهم صلي على محمد خلاص هذى جملة فقولك
مقطوع عن التشبيه وقولك وعلى الـ محمد هو الذي يتصل بقولك كما صليت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم. وايضا هذا جواب
ضعف - 00:55:19

ونسب الى الشافعی رحمه الله واستبعده كثير من الشافعیة بل قالوا هذا يعني رکیک لا ينسب مثله الى الامام الشافعی لانه حتى لغة لا يستقيم لما فيه من تساوی المعطوف المعطوف عليه ففصلها بهذه الطريقة رکاكة اه ينأی عنها لسان الامام الشافعی رحمه الله تعالى فلا یصح وهو لم یثبت - 00:55:42

عنده في كلامه ووجه الضعف ايضا انك عندئذ كانك تطلب لال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الانبياء. بل صلاة ابراهيم عليه السلام
كأنك تقول اللهم اعطي ال محمد صلاة كصلاتك على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وهذا لا يكون - 00:56:02
لا غير الانبياء لا يساوي الانبياء. حتى ال النبي عليه الصلاة والسلام باي شيء شرف قدرهم تبعا لرسول الله عليه الصلاة والسلام فان
تفصلهم. ثم تجعل لهم من المكانة وصلاة الله - 00:56:21

بمثل ما اعطى الله لخليله الرحمن خليله ابراهيم عليه السلام نعم قال الثاني ان التشبيه وقع في الصلاة على الال لا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان قوله اللهم صل على محمد مقطوعا عن التشبيه. وقوله وعلى آل محمد متصل بقوله كما صليت على - 00:56:35

ابراهيم والابراهيم وفي هذا من السؤال ان غير الانبياء لا يمكن ان يساوينهم فكيف يطلب وقوع فكيف يطلب وقوع ما لا يمكن يعني اه يلزم من هذا اننا نطلب لال محمد صلاة الله مثل صلاة الله على ابراهيم واله فساوين غير الانبياء بالانبياء. نعم - [00:56:58](#)
الا وها هنا يمكن ان يرد الى اصل الصلاة ولا ولا يرد عليهما ولا يرد ولا يرد عليهما ما يرد على تقدير ان يكون المشبه الصلاة على النبي صلى الله عليه واله. ايضا فيه من يعني على هذا القول او على هذا الجواب انه - [00:57:23](#)
ورد في عدة احاديث اللهم صلي على محمد كما صليت على ال ابراهيم. فain تذهب بالجواب حتى تقول فصل تفصل بين محمد وال محمد. في بعض الصيغ اللهم صلي على محمد فقط. كما صليت فعدنا الى السؤال وهذا الجواب لا يغني شيئا. وفي - [00:57:43](#)
ايضا ان الاصل في قواعد العربية كما تقدم ان يرجع القيد الى المعطوف من العطوف عليه معا لا ان يفرد احدهما دون الاخر. كما هو قواعد اللغة ومقتضها. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله - [00:57:59](#)
الثالث الثالث من ماذ اوجه الجواب عن هذا السؤال كيف تكون تطلب الصلاة ويكون المشبه اعلى من المشبه به. نعم قال الثالث

ان المشبه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله بالصلاحة على ابراهيم واله - 00:58:15

اي المجموع بالمجموع يعني يا رب صل على محمد واله كما صليت على ابراهيم واله فالمشبه به ليس ابراهيم فقط بل ابراهيم واله عليه السلام. والمشبه في الصلاة ليس محمد صل الله عليه وسلم فقط بل محمد - 00:58:37

واله فيكون المجموع بالمجموع. طيب ما فائدة هذا الجواب؟ لانك لو قلت اللهم كما صليت على ابراهيم واله ابراهيم من الابراهيم ايضا هم اتباعه او ابناءهم للنبياء او اهل بيته. ومحمد صل الله عليه وسلم من اله - 00:58:56

فكان موجودا في الكفة الاخرى فانت تسأل الله صلاة له واهل بيته كصلاحة الله على ابراهيم واله وفيه محمد صل الله عليه وسلم. فعندئذ يصح ان تقول ان المشبه دون المشبه به لان النبي عليه الصلاة والسلام هنا واله وحده وهو هناك - 00:59:22

مع ابراهيم واله وابنائه من الانبياء الكرام عليهم السلام. فعندئذ يستقيم ان تقول على القاعدة ان المشبه دون المشبه به وليس في هذا حق من مقدار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:59:46

احسن الله اليكم. قال رحمة الله ان المشبه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله بالصلاحة على ابراهيم واله اي المجموع بالمجموع ومعظم الانبياء عليهم السلام هم الابراهيم. فإذا تقابلت الجملة بالجملة - 01:00:03

تعذر ان يكون لال الرسول صلى الله عليه وسلم مثل ما لال ابراهيم الذين هم الانبياء كان ما توفر من ذلك حاصلا للرسول صلى الله عليه وسلم ويكون زائدا على الحاصل لابراهيم عليه السلام. والذي يحصل من ذلك هو اثار الرحمة والرضوان. ومن كانت في حق -

01:00:24

اكثر كان افضل. اذا المطلوب له صلى الله عليه وسلم صلاة تشابه صلاة الله لا مو على ابراهيم على الانبياء من ابراهيم واله ابراهيم لكونه منهم فهي ابلغ يعني ايها اعظم صلاة الله على محمد واله او على ابراهيم واله - 01:00:48

كيف ايه لان محمدا فيهم صلى الله عليه وسلم. فعندئذ هي ابلغ من الصلاة عليه فقط وعلى الله الانضياف باضافة الانبياء اليه صلى الله عليه وسلم في المشبه به. فإذا انتطلبنا لاله صلى الله عليه وسلم صلاة تشابه - 01:01:11

صلاة الله على ابراهيم والابراهيم الذين ليس فيهم نبي لما قال الشارح رحمة الله غير الانبياء لا يساوهم قال ابن القيم رحمة الله عن هذا الجواب هذا احسن من كل ما تقدمه - 01:01:33

رجح هذا الجواب وصار اليه وقال احسن منه ان يقال محمد صل الله عليه وسلم هو من الابراهيم بل هو خير الابراهيم عليه الصلاة والسلام فهو داخل في الابراهيم فقولنا - 01:01:47

كما صليت على الابراهيم متناول للصلاحة عليه صلى الله عليه وسلم. ثم قد امرنا الله ان نصلي عليه وعلى الله خصوصا بقدر ما صلينا عليه مع سائر الابراهيم عموما وهو فيه. ويحصل لاله من ذلك ما يليق بهم. ويبقى الباقي كله له صلى الله عليه - 01:02:02

عليه وسلم. وخلاصته اذا اتنا صلينا عليه خصوصا. وطلبنا له من الصلاة مال ابراهيم وهو داخل فيهم عموما. فالصلاحة الحاصلة لالابراهيم ورسولنا عليه الصلاة والسلام معهم اكمل من الصلاحة الحاصلة له دونهم. فعندئذ صح ان يكون المشبه به اعلى - 01:02:25

من المشبه بانه عليه الصلاة والسلام مع اخوته الانبياء من الابراهيم. وعندئذ يكون هذا ايضا نوعا من ازالة الاشارة كما قال المصنف رحمة الله تعالى احسن الله اليكم قال رحمة الله - 01:02:45

الرابع ان هذه الصلاة الامر بها للتكرار بالنسبة الى كل صلاة في حق كل مصل اذا اقتضت في حق كل مصل حصول صلاة مساوية للصلاحة على ابراهيم عليه السلام كان الحاصل للنبي صلى الله عليه - 01:03:02

وسلم بالنسبة الى مجموع الصلوات اضعافا مضاعفة. لا ينتهي اليها العد والاحصاء. يقول يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قالوا كيف نصلي عليك في صلائنا؟ قال قولوا. اذا من الذي سيصلي عليه صلى الله عليه وسلم - 01:03:21

المصلون في صلواتهم. ممتاز. طيب. كم مصليا في امته الله اعلم لا يحصيهم الا الله. وكل مصل من امتى وهم ملابسين عبر القرون. كل واحد فيهم كم صلاة سيصلي اذن عدد لا يحصى لا ينتاهي. قال هذه الصلاة والامر بها متكررة بالنسبة الى كل صلاة - 01:03:41

الصلاحة في حق كل مصل. كل واحد من امته بعد الصلوات في حياته. قال اذا هذا يقتضي في حق كل مصل وهو يطلب صلاة

مساوية للصلوة على ابراهيم فاين المتكرر واين الثابت - 01:04:08

كلنا نقول اللهم صلي على محمد. انا طلبت صلاة وانت طلبت صلاة ثانية. والثالث والعالى والمائة والمليون والمائة مليون والمليار كل واحد فينا قال يا رب صل على محمد واشتركتنا في تكرار اعدادنا ان تكون الصلاة كمثل مال ابراهيم. فذاك ثابت مات غير ابراهيم واحد - 01:04:28

عليه السلام فكل واحد فينا قال يا رب صل على محمد مثل صلاة ابراهيم والثانى والثالث والرابع والعالى بعد الصلوات اظربها في عدد المصليين بعدد السنوات والقرون. فيكون مجموع ما يحصل - 01:04:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم اضعاف اضعاف ما يطلب من الصلاة عليه قال رحمة الله كان الحاصل بالنسبة الى مجموع الصلوات اضعافا مضاعفة. لا ينتهي اليها العدد والاحصاء بعدد - 01:05:04

المصليين مكررا في عدد الصلوات. فلا يحصيها الا الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله فان قلت التشبيه حاصل بالنسبة الى اصل هذه الصلاة بالنسبة الى اصل هذه الصلاة والفرد منها. فالاشكال وارد. يعني لما تقول - 01:05:19

كل واحد في الامة يقول يا رب صل على محمد كما صليت على ابراهيم وحصل هذا من اثنين وثلاثة وخمسة وalf ومنة الف والالوف المؤلفة يقول نظير هذا كما يقول الصناعي ان يهب ملك برج الف درهم - 01:05:44

سيأتي واحد يدخل عليه وقال اطال الله عمرك اعط فلانا مثله فيعطيه فيدخل ثانى فيقول اعطي فلانا نفسه مثلما اعطيته فيعطيه فيدخل الثالث كلهم يطلب لزيد ان يعطي للملك مثلما اعطى لعم. فحصل لزيد - 01:06:01

الوف مؤلفة بكثرة من طلب له وشفع له عند الملك ان يعطيه يقال هذا نظيره فتحصد الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم اضعافا. قال رحمة الله في اشكال اورده اصحاب هذا القول سؤالا - 01:06:20

وجوابا التشبيه حاصل بالنسبة الى اصل هذه الصلاة المطلوبة وكل فرد يعني هذا ليس حالا للشكال لأن الاشكال وارد اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم هذا الاشكال في اصل الصلاة وفي كل فرض يعني في كل شخص يقول ذلك في كل صلاة فالاشكال حاصل - 01:06:35

فاما حصل يعني انت لما قلت اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم. الاشكال وارد ولا غير وارد فورود الصلاة نفسها من ثان وثالث ومائة والالف مليون ما غير الاشكال. بقي كما هو. انت نظرت الى المحصلة قلت مجموع - 01:06:59

ما حصل من صلوات المصليين بعدد الصلوات يخرج منه اضعاف مضاعفة من صلاة الله الواحدة على ابراهيم عليه السلام قال لك لا هو ليس هكذا. الاشكال الحاصل الى اصل الصلاة والفرد من افرادها. فالاشكال الذي حصل في صلاتي بقوله اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم - 01:07:16

والسؤال الاول وارد كيف يكون المشبه دون المشبه به وهي لا تنطبق على هذه المسألة حاصل عنك في صلاتك وعندي وعن الثالث والمليون فالاشكال وارد كما قال رحمة الله نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قلت متى يرد الاشكال اذا كان الامر للتكرار واذا لم يكن - 01:07:35

الاول منع والثانى مسلم ولكن هذا الامر للتكرار بالاتفاق. يعني يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. للتكرار او ليس للتكرار قولوا اللهم صلي على محمد. الامر للتكرار وليس للتكرار - 01:07:59

قاعدة الامر للتكرار او لعدمه فيها خلاف بين الاصوليين والأشهر منها قولان ان تقول هو للتكرار مطلقا او تقول يتكرر بتكرر سببه وشرطه. فإذا قلت واجبة في الصلاة تكررت بعد الصلوات وتكون واجبة في كل صلاة - 01:08:15

فقالوا في الجواب ان كان الامر للتكرار يكون هذا الاشكال غير وارد. لانك تقول انما يرد الاشكال اذا لم يكن الامر للتكرار. صلاة واحدة من كل واحد فعندي يقع الاشكال ويبيقى. لكن مع التكرار يحصل له من الصلوات كما قلنا ما لا يحصى - 01:08:34

واضعاف مضاعفة من الصلاة الحاصلة لابراهيم عليه السلام. نعم. فالتشبيه الاشكال ان التشبيه واقع في صلاة الله على ابراهيم وعلى محمد لا في صلاة احدنا في في دعائه وصلاته. فانت تقول في الدعاء اللهم اعطه كما اعطيت ابراهيم. والثانى يقول اللهم اعطه كما

اعطيت ابراهيم عليه - 01:08:55

سلام، فحاصل هذا الاشكال كيف يكون المشبه اعلى من المشبه به وعلى خلاف القاعدة. نعم، احسن الله اليكم، قال رحمه الله اذا كان للتكرار فالمطلوب من المجموع حصول مقدار لا يخصى من الصلوات بالنسبة الى المقدار الحاصل لابراهيم عليه السلام - 01:09:15 الخامس لا يلزم من مجرد السؤال لصلة مساوية للصلة على ابراهيم عليه السلام المساواة او عدم الرجحان عند السؤال. وانما يلزم ذلك لو لم يكن الثابت للرسول صلى الله عليه وسلم صلة مساوية - 01:09:37

صلة ابراهيم او زائدة عليها اما اذا كان كذلك فالمسئول من الصلاة اذا انضم الى الثابت المتقرر للرسول صلى الله عليه وسلم كان المجموع زائدا في المقدار على القدر المسؤول. وصار هذا في المثال كما اذا ملك انسان اربعة الاف درهم - 01:09:57 وملك اخر الفين فسألنا ان نعطي صاحب الاربعة الاربعة الاف درهم مثل ما لذلك الاخر وهو الفان. فاذا حصل ذلك انضمت الالاف الى الاربعة الاف فالمجموع ستة الاف - 01:10:21

وهي زائدة على المسؤول الذي هو الفان. خلاصة هذا الجواب يقول الاشكال يحصل اذا كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مطلوب فيها حصولها كمثل الصلاة التي لابراهيم عليه السلام على القاعدة. النبي عليه الصلاة والسلام اعلى قدره - 01:10:41 والقاعدة تقول المشبه به اعلى من المشبه وهذا خلاف مسألتنا. فقال لا يحصل الاشكال تدري متى؟ اذا افترضت انه ليس هناك سابقة رسول الله عليه الصلاة والسلام ثابتة له. فكأنك جئت ابتداء وقلت يا رب اعطا صلاة كما اعطيت ابراهيم عليه السلام - 01:11:02 لكن اذا كان عنده صلاة ثابتة في حقه فثم جئت فقلت يا رب اعطا صلاة مثلما اعطيت ابراهيم كان كان قدرا زائدا وعندئذ فهو على القاعدة وهو على القاعدة انه اعلى قدرا صلى الله عليه وسلم وان كان في المسألة هنا وحده ليس كذلك. هذا الجواب يتم - 01:11:22

في حالة واحدة اذا استطعنا ان ثبت انه قد وجد او ثبت في حقه صلى الله عليه وسلم صلاة قبل هذه الصلاة واعطاك مثلا لو ملك انسان انسان عنده اربع الاف - 01:11:42

والثاني عنده الفين فدخلت فقلت له اعط هذا اللي عنده اربع الاف قلت له اعطا كما اعطيت ذاك الذي عنده الفين فسيعطيه الفين فوق - 01:11:56 الاربعة فيكون المجموع ستة فيكون زائدا اذا ها هنا يصح الجواب اذا افترضت او او اذا استطعت ان ثبت انه قد ثبت في حقه صلى الله عليه وسلم صلاة من الله - 01:12:13

عليه قيل ان نقول كما صليت على ابراهيم فيكون كما صليت على ابراهيم قدر المساوي جلبه مع صلاة ثابتة سابقة فيكون المقدار زائدا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - 01:12:28

قد اورد خمسة اجابات رحمه الله ولم يعلق على تصحيح شيء او ترجيح شيء منها وان ضعف الوجه الاول واجاب عن الثاني وسكت عن بقيتها لكن آآ يعني آآ مر بك ان جواب ابن القيم رحمه الله الذي تقدم في ثالث الاجوبة هو الذي رجحه وما لا اليه. وذهب - 01:12:44

الامام الصناعي رحمه الله الى ترجيح قول سوى هذه الخمسة. يقول الكاف للتعليق لا للتشبيه فنخرج من هذا الاشكال جملة وتفصيلا كما صليت ليس تشبيها. بل تعليلا. يقول خطرا لي هذا. قال ثمرأيته في فتح الباري. ومثل بقوله كما ارسلت - 01:13:04 ان فيكم رسولا منكم يعني ليس تشبيها بل هو اخطار وفيه التعليل. قال وعد عن اصل السؤال اجوبة منها الخمسة التي ذكر في الشرح والوجه الذي ذكره ابن القيم رحمه الله تعالى والله اعلم - 01:13:26

احسن الله اليكم. قال رحمه الله الوجه السادس من الكلام على الحديث قوله انك حميد بمعنى محمود ورد بصيغة المبالغة اي مستحق لنوع المحامد. طيب قبل ان ننتقل الى انك حميد مجید - 01:13:43

اه هنا ايضا سؤال ذكره بعض الشرح لما خص ابراهيم عليه السلام من بين الانبياء بالتشبيه بما هو دون غيره. ليش معقوله اللهم صلي على محمد كما صليت على موسى على عيسى على ادم على نوح وغيره من اهل العزم من الرسل - 01:14:02

لما ابراهيم عليه السلام خاصة لاسباب عدة ذكر اهل العلم منها طائفة. وابن القيم رحمه الله ايضا ذكر ذلك. لكن لامور من ابرزها ان ابراهيم عليه السلام سأله ودعاه ان يجعل له لسان صدق في الاخرين - [01:14:21](#)
واجعل لي لسان صدق في الآخر وقرأ بها امامنا الليلة في صلاة العشاء فكان هذا من اجابة الله لدعاته عليه السلام ان جعل له لسان صدق في الاخرين فاهم الاسلام من اتباع محمد صلى الله - [01:14:50](#)

صلى الله عليه وسلم يذكرون بالصلوة والبركة في كل صلاة الى يوم الدين سبب اخر انه عليه السلام له منه علينا اهل الاسلام فقد سماانا مسلمين من قبل. فهذا نوع من وفاء اهل الاسلام لابي الانبياء الخليل ابراهيم عليه السلام وسبب ثالث ان - [01:15:06](#)
نبينا محمدا صلي الله عليه وسلم الذي نطلب له الصلاة ونصلي عليه وسلم عليه هو كما قال عن نفسه عليه الصلاة والسلام انا دعوة ابي ابراهيم اي دعوة ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. فاختص به صلى الله عليه واله وسلم - [01:15:30](#)

فضلا عن مال ابراهيم الخليل عليه السلام من المقامات والذكر والمناقب التي امتلأت بها ايات القرآن الكريم عليه صلاة الله وسلامه وعلى سائر الانبياء والمرسلين. نعم، احسن الله اليكم قال رحمه الله الوجه السادس من الكلام على الحديث - [01:15:53](#)
قوله انك حميد بمعنى محمود. ورد بصيغة المبالغة اي اي مستحق لانواع المحامد ومزيد مبالغة من ماجد والمجد هو الشرف. طيب. انك حميد مجید. اسمان من اسماء الله الحسنى حميد قال بمعنى محمود فعال صيغته مبالغة - [01:16:12](#)

فاما ان تكون من اسم الفاعل او تكون من اسم المفعول. تقول فلان صبور يعني صابر شديد الصبر يتحمل. وتقول فلان شكور يعني كثير الشكر شاكر فيكون صيغة المبالغة فعال وفعول اما - [01:16:36](#)

من اسم الفاعل او من اسم المفعول. اختار هنا ان يكون حميد من اسم المفعول. فالله حميد بمعنى محمود او حامد قال بمعنى محمود وان الله عز وجل لكثرة من يحمده من خلقه - [01:16:54](#)

على سائر نعمه جل وعلا والائه التي لا تعد ولا تحصى فربنا محمود. وصيغة المبالغة ان تقول انه حميد تحمل صيغة مبالغة على وزن فعال. فهو اعلى من ان تقول ربنا محمود. بل لما كثر حمد العباد له قلنا عنه سبحانه - [01:17:13](#)

وتعالى انه حميد. فاذا يأتي حميد كما قلنا بمعنى فاعل. ومنه اسماء الله الحسنى سميح بمعنى سامع وبسيط. كلها من اسم فاعل وعلیم وقدير. اما حميد هنا فيأتي ايضا بمعنى المفعول. بل هو سبحانه وتعالى وان لم يحمده غيره فهو حميد في نفسه - [01:17:35](#)
سبحانه وتعالى. قال ورد بصيغة مبالغة اي مستحق لانواع المحامد وسيشير المصنف ايضا بعد قليل الى احتمال ان يكون حميد بمعنى حامد الله يحمد او يحمد كلابها وان كان المتبارد انه يحمد ان يحمده الخلق لكنه ايضا سبحانه وتعالى يحمد عباده على - [01:17:55](#)

الطاعة فيثبهم عليها. فيأتي بمعنى حامد. قال اما مجید فمبالغة من ماجد من اسم الفاعل. والمجد كما قال من كمل في المجد والشرف والصفات الحميدة فهو مجید سبحانه وتعالى فما مناسبة ان نقول في اخر هذه الصلاة الابراهيمية انك يا رب حميد مجید.
قال فيكون ذلك - [01:18:21](#)

كالتعميل لاستحقاق الحمد بجميع المحامد. كيف يعني اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجید اي لانك حميد مجید ما مناسبة هذا التعريف - [01:18:49](#)

يا رب انت محمود وكثير من عبادك من يحمدك. او انت يا رب حامد لافعالك الطاعة. انت يا رب مجید من في المجد والشرف
والصفات المحمودة لانك يا رب حميد مجید - [01:19:10](#)

فصلي على نبيك محمد وبارك عليه. ما المناسبة طيب اكمل قال فيكون ذلك كالتعميل لاستحقاق الحمد بجميع المحامد ويحتمل ان يكون حميد مبالغة من حامد ويكون ذلك كالتعميل للصلاحة المطلوبة. حامد فربنا يوصف بالحمد يعني يحمد - [01:19:25](#)
لعبدة الطاعة ويثبته عليها. نعم قال فان الحمد والشكري يتقاربان فحميد قريب من معنى شكور. شكور بمعنى شاكر. اليك من اسمائه سبحانه وتعالى الشكور؟ ان ربنا لغفور شكور. شكور هنا هل - [01:19:50](#)

بمعنى مشكور او بمعنى شاكر لانه جاء بمعنى غفور. بمجاورة غفور. فربنا غفور غافر. وشكور شاكر. يشكر لعباده سبحانه وتعالى طاعتهم وعبادتهم وهو الذي وفهم اليها جل جلاله قال وذلك مناسب لزيادة الافتراض والاعطاء لما يراد من الامر العظام - 01:20:07

وكذلك المجد والشرف مناسبته لهذا المعنى ظاهرة. يعني تقول يا رب صل على محمد انت تطلب حمدا للنبي عليه الصلاة والسلام. ومجد النبي عليه الصلاة والسلام تزيد شيئا من وفاء تعبير به لنبي بدلا من اجلك شيئا عظيما عليه الصلاة والسلام. تزيد ان تكون وفيا - 01:20:33

لنبيك عليه الصلاة والسلام فلا تملك ولا تقوى ولو فعلت ما فعلت فلن ترد له شيئا من حقه عليه الصلاة والسلام. فتكل ذلك الى الله تقول يا رب اعلى من ان تقول اجزه عنا خيرا. اعلى من ان تقول يا رب ادخله الجنة. اعلى من ان تقول يا رب اعطيه واعطه. اعلى من ذلك كله ماذا تقول - 01:20:57

الله صل على محمد. فالآن تطلب له حمدا ومجدا ناسب ان تتسل الى الله من اسمائه الحسنى بما يناسب هذا يعني لما قال سليمان عليه السلام اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي انك انت الوهاب. هب لي تتسل باسم الوهاب - 01:21:19

اغفر لي تقول انك انت الغفور الرحيم. تب علي انك انت التواب. فتتسل الى الله باسم مناسب للمطلب وللدعاء. فنحن في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام نطلب له ماذا؟ نطلب له حمدا وثناء فمن الاسماء الحسنى المناسبة ان تقول - 01:21:42

انك حميد مجید. نختتم الدعاء بهذه الاسمين المناسبة للمطلوب الذي نسأل الله ربنا عز وجل وهذا كما قال سبحانه وتعالى في سورة هود رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ان انه حميد مجید في ذكر الخليل ابراهيم عليه السلام - 01:22:02

قال رحمة الله تعالى وكذلك المجد والشرف مناسبته لهذا المعنى ظاهرة يعني في الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله والبركة الزيادة والنماء من الخير - 01:22:23

والله اعلم. انتهى الى هذه الجملة وختم بها شرحه رحمة الله وهو لم يخرج على وبارك على محمد. ايش يعني بارك تطلب من الله برقة ما البركة؟ قال الزياد والنماء من الخير والكرامة. اما النبي عليه الصلاة والسلام فقد اعطاه الله خيرا - 01:22:41

وكرامة مع كل ما اعطاه قال ولا الاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك ففترضي. قال انا اعطيتك الكوثر فاعطاه الله حتى ارضاه فانت ماذا تسأل؟ تسأل الزيادة من الخير والبركة والنماء. وقيل البركة الثبات على ذلك - 01:23:00

على الخير والعطاء والنماء من الخير. من قولهم بركة الابل اذا ثبتت في الارض. ومنه بركة الماء لانها مستقرة ثابتة. وقيل البركة بمعنى التطهير من العيوب كلها والتزكية من المعايب. والمعنى ذلك ايضا تقول وبارك على محمد وعلى - 01:23:22

آل محمد والمصنف رحمة الله وان لم يتكل عنها لكن المقصود ان الله انا نطلب من الله ان يعطي نبيه عليه الصلاة ما اعطي لابراهيم واله من الخير والسعادة والدوام - 01:23:42

ما الذي اعطى الله لابراهيم واله؟ اشياء عظيمة وبشرناه باسحاق نبي من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق فذكر الله عز وجل البركة وقال في ابراهيم واهل بيته رحمة الله وبركاته عليكم. وظهرت برقة ابراهيم عليه - 01:23:57

السلام وبركة الله ظهرت في نبيه ابراهيم وفي الله. فجعل ابراهيم اماما للعالمين. قال اني جاعلك للناس ااما. اصطفاه لبناء البيت ضوانا لابراهيم مكان البيت وخصه سبحانه وتعالى بالبركة الى ان جعل له لسان صدق في الاخرين. واما البركة في الابراهيم عليه السلام فظاهرة - 01:24:15

واجدى مظاهرها نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الذي ختمت به النبوءات. فانه من اجل واظهر معاني البركة التي جعل الله تعالى في الابراهيم عليه السلام. فجملة ما في هذا الحديث يا كرام من المسائل والفوائد والاحكام التي افاض فيها المصنف - 01:24:39

الشارح رحمة الله تعالى تحملنا على التأمل مليا في معاني هذا الدعاء العظيم. الذي يلزمها احدها ويرتبط به ويتعلق به في كل يوم وليلة في الصلاة اذا صلى وخارج الصلاة وفاء واحسانا وكراما لنبي الامة رسولها - 01:24:59

صلى الله عليه واله وسلم. ونختتم هذا المجلس بفائدة نبه عليها عدد من اهل العلم. مع تعدد الروايات في الفاظه وصيغ الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم. هل يصح تفقيق صيغة مشتركة - 01:25:19

ان تأتي الى كل تلك الصلوات فتصوغ منها جملة واحدة تأخذها من مجموع الروايات؟ الجواب ان ذلك لا يشرع كادعية الاستفتاح
وصيغ التشهد فانت تحافظ على كل صيغة صحيحة ثابتة بلفظها - 01:25:37

فاما اردت ان تجمع الخيرات والاجور والحسنات فنوع بين تلك الصيغ في كل مرة بصيغة. لكن ان تجمعها في صيغة ملقة فليس ذلك
صحيحا. وقد نبه اهل العلم على ان - 01:25:55

لا يشرع ولو فعله انسان كان خطأ وينبهون على ذلك بل العبد مخير بآيها يأتي فقد اصاب السنة المشروع له التنويع في تلك الصيغ
والاتيان بها على الفاظ متعددة حتى يجدد المعنى دون الف اللسان مع ذهول القلب عن المعنى - 01:26:11

حتى يتحقق له تطبيق السنن باختلاف انواعها في ادعية الاستفتاح واذكار الركوع والسجود والرفع من الركوع وكذلك في صيغ
التشهد والصلة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. تم الحمد لله مجلسنا الليلة وبه تم الحديث الثاني من باب التشهد من كتاب -

01:26:29

الصلاوة وهو كما اسلفت في صدر المجلس اخر مجالسنا قبل موسم الحج هذا العام حتى نعاود بعده ان شاء الله تعالى نسأل الله لنا
ولكم علما نافعا وعملا صالحا وان يديم علينا وعليكم فضله وتوفيقه واحسانه. اللهم علمنا ما ينفعنا - 01:26:49

انا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم على محمد وزواجه
وذريته. كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وزواجه وذرتيه - 01:27:09

كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:27:29